

عمدة القاري

أشار به إلى قوله D يوم يكون الناس كالفرش المبعوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش (القارعة 4 5) وفسر الفرش المبعوث بقوله كغواء الجراد إلى آخره وعن أبي عبيدة الفرش طير ذياب ولا بعوض والمبعوث المتفرق وقيل الفرش الطير التي تتساقط في النار والغواء الصوت والجلية وفي الأصل الغواء الجراد حين يخف للطيران قوله كألوان العهن أشار به إلى قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن وهو الصوف وكذلك قرأ عبد الله بدل العهن ذكره ابن أبي داود عنه والمنقوش المندوف والله أعلم .

. - 201

(سورة ألهاكم) .

أي هذا في تفسير بعض شيء من سورة ألهاكم وتسمى سورة التكاثر أيضا وهي مكية وهي مائة وعشرون حرفا وثمان وعشرون كلمة وثمان آيات .

بسم الله الرحمن الرحيم .

ثبتت البسمة لأبي ذر .

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد .

أي قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله D ألهاكم التكاثر (التكاثر 1) أي شغلكم التكاثر من الأموال والأولاد رواه ابن المنذر من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن قتادة نزلت في اليهود حين قالوا نحن أكثر من بني فلان وبنو فلان أكثر من بني فلان ألهاكم ذلك حتى ماتوا ضللا وعن ابن بريدة نزلت في فخذين من الأنصار تفاخرا وعن مقاتل والكلبي نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم بن عمرو والله أعلم .

. - 301

(سورة والعصر) .

أي هذا في تفسير شيء من سور والعصر وهي مكية وهي ثمانية وستون حرفا وأربع عشرة كلمة وثلاثة آيات .

وقال يحيى الدهر أقسم به .

يحيى هو يحيى بن زياد الفراء أي قال يحيى في تفسير قوله تعالى والعصر أي الدهر أقسم بالله ولفظ يحيى لم يذكر في رواية أبي ذر وعن الحسن العصر العشي وعن قتادة ساعة من ساعات النهار وعن ابن كيسان الليل والنهار وعن مقاتل صلاة العصر هي الوسطى . وقال مجاهد خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن .

لم يثبت هذا إلا للنسفي وحده أي قال مجاهد في قوله تعالى إن الإنسان لفي خسر (العصر2)
وفسره بقوله ضلال وقال الثعلبي خسران ونقصان وعن الأخفش هلكة وعن الفراء عقوبة قوله ثم
استثنى أي قوله تعالى إلا الذين آمنوا (العصر3) قال المفسرون فإنهم ليسوا في خسر
وا أعلم .

. - 401

(سورة الهمزة) .

أي هذا في تفسير بعض شيء من سورة الهمزة وفي بعض النسخ سورة ويل لكل همزة (الهمزة1)
وهي مكية وهي مائة وثلاثون حرفا وثلاث وثلاثون كلمة وتسع آيات وعن ابن عباس الهمزة
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة وعن قتادة الهمزة الذي يأكل لحوم الناس ويغتابهم
واللمزة الطعان .

بسم الله الرحمن الرحيم .

ثبتت البسمة لأبي ذر .

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى .

أشار به إلى قوله تعالى كلا لينبذن في الحطمة (الهمزة4) وفسرها بقوله اسم النار مثل
سقر ولظى وسميت بالحطمة لأنها تحطم أي تكسر .

. - 501

(سورة ألم تر) .

أي هذا في تفسير بعض شيء من سورة ألم تر وتسمى سورة الفيل وهي مكية وهي ستة وتسعون
حرفا وعشرون كلمة وخمس آيات .
ألم تر ألم تعلم .

كذا وقع لغير أبي ذر وفي رواية المستملي ألم تر وفسر ألم تر بقوله ألم تعلم وعن
الفراء ألم تر ألم تخبر عن الحبشة والفيل وإنما قال ذلك لأنه لم يدرك قصة أصحاب الفيل
لأنه ولد في تلك السنة .

أبا بيل متتابعة مجتمعة .

أشار به إلى قوله تعالى وأرسل عليهم طيرا أبا بيل (الفيل3) وفسر الأبا بيل بقوله
متتابعة مجتمعة روي هذا عن مجاهد وقال